

في بيروت مدينة الفقر والتخمة ، يفرض السؤال نفسه :
حين تتعطل الدوائر (الشرعية الرسمية) عن تحقيق العدالة ، أليس مشروعاً
تحقيقها بأية وسيلة حتى ولو كانت (غير مشروعة) ؟ ...
كل ما أعرفه هو أن عصرنا العلمي المتوهج بالاختراعات ما زال يغط في ظلمات
العصور الوسطى على صعيد العدالة ...
لذا فكل اختراعات عصرنا (شريرة) ، و « الكومبيوتر » والصاروخ والديناميت
شريرة أيضاً لأن الإنسان ما يزال يوظفها ضد تحقيق العدالة البشرية ...
ولذا ، ليس غريباً أن يلجأ عالمنا المعاصر الى حلول القرون الماضية ما دامت
العدالة من يومها لم تخط خطوة واحدة في أكثر من بلد .
ويبقى السؤال : هل السرقة من السارق سرقة ؟ ...